

كتلة المطلق تطالب الحكومة بالاستقالة ونواب يتهمون أمين بغداد بتنفيذ مشاريع وهمية

٢٣ قتيلًا و ٣٠ جريحًا في تفجيرات بالعراق

بغداد/وكالات

قتل ٢٣ شخصاً وأصيب ٣٠ آخرون أمس، بتفجيرات في مدن عراقية عدة، أكبرها هجوم انتحاري بحافلة صغيرة استهدف قاعدة عسكرية في بلدة التاجي شمال بغداد التي شهدت أيضاً عملية انتحارية أخرى استهدفت مجلس النواب العراقي (البرلمان)، في حين طالبت جبهة الحوار الوطني التي يتزعمها نائب رئيس الوزراء، صالح المطلك والمنصوية ضمن القائمة العراقية، الحكومة بتقديم استقالته. وشهدت جلسة البرلمان التي نقلت على الهواء جداراً حاداً بين أمين بغداد صابر العيسوي ونواب اتهموه بتنفيذ مشاريع عبر شركات وهمية، ما أسفر عن ترحيل الاستجواب إلى جلسة ثانية لتقديم أدلة الاتهام.

وأمنياً، فقد هاجم انتحاري في حافلة صغيرة قاعدة عسكرية في بلدة التاجي شمال بغداد، ما أسفر عن سقوط ٢٠ شخصاً، بينهم ١١ حارساً، وإصابة ٢٦ آخرون، فيما فقد شخصان. وهذا ثالث هجوم كبير خلال الأيام الخمسة الماضية. وقال مسؤولون ومصادر أمنية إن الهجوم على القاعدة العسكرية في التاجي نفذه انتحاري فجر حافلة صغيرة ملوثة بالتفجيرات عند مدخل القاعدة التي تضم سجنًا يحتجز به أفراد من تنظيم "القاعدة" وجيش المهدي وسجنا، آخرون. وقال حارس في السجن كان من المفترض أن يلتقي السجناء، بعد انتهائهم اليوم عند المدخل، وكانت هناك حافلة صغيرة يقودها مخبر انتحاري، دخلت من نقطة التفجير الأولى وقبيل أن تنهي الشرطة تفتيشها قادمًا هذا الشاب سريعاً

إلى داخل القاعدة وفجرها". وفي المنطقة الخضراء المحصنة ببغداد، قتل شخصان وأصيب نائب عراقي جراء عملية انفجار مخفخ قرب مجلس النواب. وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية إن "شخصين قتلوا بسقوط قذيفة هاون على موقف للسيارات قرب مجلس النواب"، فيما أفاد النائب علي الشلاه بأن "النائب الكردي سعيد الطيب أصيب في الهجوم الناجم عن سقوط القذيفة". وفي طوز خورماتو بمحافظة ديالى أسفر انفجار قبيلة مزروعة على الطريق، عن إصابة شخصين. فيما قتل شرطي وأصيب آخر بانفجار قبيلة في مكان تستخدمه الشرطة عادة كقاعدة تفتيش أمنية مؤقتة في



البلد". الشريط جنوب الموصل بمحافظة نينوى. سياسياً، قال النائب عن جبهة الحوار وشقيق رئيسها حامد المطلك في مؤتمر صحفي أمس بمبنى مجلس النواب العراقي إن "العراق ما زال يعيش في فترة سوء الأوضاع وترديها في مجالات عدة، منها عدم التلاحم الوطني وسوء الخدمات واستمرار الفساد، مضيفاً أن "على الحكومة تقديم استقالته". ودعا المطلك التحالف الوطني إلى "تشكيل حكومة جديدة لبناء البلد، لأننا لا يمكن أن نستمر بهذه الأوضاع ولا يمكن أن نخرق بلدنا بأيدينا، محملاً الحكومة والتحالف الوطني "مسؤولية تردي الأوضاع في

رئيس البرلمان: لم يتم إبلاغي بحل مجلس الأمة

أمير الكويت يقبل استقالة الحكومة

الكويت/وكالات

قبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس، استقالة حكومة الشيخ ناصر الحمد الصباح، بعد مطالبة محتجين ونواب المعارضة بتنحي رئيس الوزراء. وكلف الأمير الوزراء بتصريف العمل لحين تشكيل وزارة جديدة.

وأشد التوتر السياسي المستمر منذ فترة طويلة هذا الشهر عندما اتضح نواب ومحتجين البرلمان للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء. وكان أمير الكويت تلقى كتاباً من الشيخ ناصر الحمد الصباح يتضمن تقديم استقالة الحكومة، جاء في نصه أن "بعض الممارسات السلبية التي أضر البعض على الاستمرار بها على حساب المصلحة العامة وعلى حساب التعاون المتبادل بين السلطين التشريعية والتنفيذية، قد أدت إلى تعثر مسيرة العمل الوطني وتعذر الإنجاز المنشود وقد تمثلت هذه السلبيات في الممارسة النيابية التي أبرزتها الاستجوابات المقدمة منها والتفرغ للمساجلات والمشاحنات وتسجيل المواقف السياسية بأي ثمن، وهو أمر كان ولا يظل محل استيعاب شعبي شامل، لا سيما في ظل تلك الظروف التي تؤدي إلى تدخل السلطات وتخطي الحدود الفاصلة بينها، بما ينتج عن ذلك من تجاوز وخطأ يمس بمكانة الدستور ويعثر الإمكانات والجهود ولا يخدم المصلحة الوطنية ويؤدي إلى الإساءة في استعمال أدوات الرقابة والسائلة وفق الضوابط والشروط التي حددتها أحكام الدستور واللوائح الداخلية لمجلس الأمة وقرارات المحكمة الدستورية التفسيرية.

وذلك ولا رغم ما تفضلتم به من توجيهات سامية ونصائح ودعوات صادقة لتكريس الممارسة البرلمانية الصحيحة وتجنب كل ما من شأنه المساس بأمن الوطن والتفريط بمكتسباته الوطنية". وجاء في نص كتاب الاستقالة أنه "برزت ممارسات جديدة وغريبة على مجتمعنا أثارت

العديد من التساؤلات وفرضت جملة من المحاذير التي تحتاج إلى التوقف عندها، ولعل أبرز تلك الممارسات هو التشكيك في الذم وكبيل الاتهامات بالباطل والإدانة بغير محاكمة هذه الممارسات التي لم يعرفها مجتمعنا، لا في تراثه ولا في قيمه وأعرافه الراسخة وكذلك تهيج وإثارة الشارع الكويتي وزرع الفتنة والبغضاء بين أبناء المجتمع الكويتي، بما يقوض أمن الوطن واستقراره، وهو أمر لا يمكن قبوله أو التهاون بشأنه بأي حال من الأحوال، بما بات معه استمرار الحكومة في القيام بمسؤولياتها وواجباتها أمراً متعزراً ومستحيلاً". وختم رئيس الوزراء كتاب استقالته بالقول: "وتلبية لقتضيات المصلحة الوطنية وتقديراً لأهمية وخطورة ما الت إليه الأوضاع، لذلك، فقد رأينا أن نرفع الأمر إلى مقام سموكم



الكريم، واضعاً استقالتي واستقالة زملائي الوزراء طوع تصرف سموكم، راجين التفضل باتخاذ ما ترونه سموكم بما عهدناه جميعاً من وافر حكمتكم لتحقيق صالح الكويت الغالية". وكان رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي قال في وقت سابق أمس، إنه لم يبلغ بحل المجلس، ناقياً في الوقت ذاته علمه باستقالة الحكومة. وقال الخرافي على أسئلة للصحفيين بشأن صحة ما أثير من أنباء حول حل مجلس الأمة واستقالة الحكومة، طبقاً لما أذاعته وكالة الأنباء الكويتية، "لم أبلغ بأن هناك حلًا لمجلس الأمة ولا أعلم عن استقالة الحكومة ولست أدخل بالإعلان عن استقالته، بل الحكومة هي من يعلن عن ذلك".

استجواب أمين بغداد صابر العيسوي أمس في البرلمان العراقي، بفتح ملفات الفساد التي يتهمها به النواب. وقال عضو لجنة النزاهة البرلمانية شيروان الوائلي خلال الجلسة التي بثت على الهواء مباشرة، إن "أمانة بغداد عرضت تنفيذ مشروع قناة الجيش لشركة المقاوين العرب، إلا أنها خفخت المبلغ بنسبة ٤٦٪، وهذا يشير الاستغراب، سبباً أن هناك إشكالات في خطابات الضمان بالنسبة لتنفيذ المشاريع".

وتسأل الوائلي لماذا لا يوجد قسم للتأمين والتسعير لمقارنة الأسعار بالنسبة لتنفيذ المشاريع، مؤكداً أن "مشروع قناة الجيش لم ينفذ منه منذ ثمانية أشهر سوى ٢٪ وبأسعار خيالية". وكشف أن "وزارة الموارد المائية العراقية قدمت عرضاً بائق من سعر الشركة المنفذة". ورد أمين بغداد بأن لديه وثائق تبين كل التفاصيل وما يطلبه مجلس النواب. مؤكداً أن "الشركة قدمت جداول كميات تبطين قناة الجيش بسعر يقل عن السعر الذي قدمته وزارة الموارد المائية ١١ مليار دينار". وأكد العيسوي أن "مشروع قناة الجيش يعد موقعا ترفيهياً مهماً في بغداد"، موضحاً أن "الوائلي سبق أن طلب صحة صدور الأوليات الخاصة بالشركة وتم زيديته من قبل الخارجية". وتابع "أحتفظ على ما راجعت خلاله سياسيتها المرحلة السابقة واتخذت جملة قرارات، من بينها الاتفاق على الائتلاف إلى دور الوسيط في الصراعات المحلية والإقليمية والأبعد عن النزاعات في ظرف يحتاج فيه العراق للحكمة والهدوء والتروي".

في غضون ذلك، بدأت جلسة

نائب الرئيس الأمريكي يزور تركيا الخميس المقبل

استنبول، يقوم نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في الأول من ديسمبر المقبل بزيارة رسمية إلى تركيا يجري خلالها مناسحات مع كبار المسؤولين تتناول عدداً من القضايا الثنائية والإقليمية. وتكررت وكالة أنباء (الخلاص) التركية أن بايدن سيلتقي خلال زيارته مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ولحشد القضايا الساخنة وفي مقدمتها الانسحاب الأمريكي من العراق والتطورات الجارية في سوريا والمنطقة وتطورات الملف النووي فضلاً عن بحث تعزيز العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الأهتمام المشترك.

وقالت الوكالة إن بايدن سيلتقي أيضاً مع الرئيس التركي



عبدالله غول ورئيس الأركان التركي الجنرال نخدت اوزال وسختمت زيارته بالاشتراك في مؤتمر لرجال الأعمال والمستثمر بن ومعلمي المنظمات المهنية من ٧٠ دولة.

استحوذ حزب العدالة والتنمية على أغلب مقاعد البرلمان

ملك المغرب يسمي رئيس الوزراء الجديد الأسبوع المقبل



ومن المنتظر طبقاً للدستور الجديد أن يعين العامل المغربي رئيس وزراء في غضون الأيام المقبلة من الحزب الفائز في الانتخابات.

وقال بن كيران في اجابة على أسئلة الصحفيين رئيس الدولة حسب الدستور هو جلالة الملك ولا يمكن أن تحكم ضد ارادة جلالة الملك.

وأضاف "إذا كان هذا ممكناً فلتست أنا من سيقوم به".

وعن عدد الوزارات قال ان ليس بالضرورة أن يكون أكبر عدد من الوزراء من حزب العدالة والتنمية ولكن سنذهب في اتجاه اعطاء الأولوية للكفاءة والنزاهة".

ووصف بن كيران هذه الانتخابات بأنها "كانت نزيهة وأن نسبة المشاركة التي فاقت ٤٥ معقولة".

ووعد المغاربة خيراً وقال "المغارة سيلاحظون منذ اللحظة الأولى اشارات من الحكومة الجديدة التي سيرأسها العدالة والتنمية".

وقال ان من بين الفائزين بمقاعد برلمانية من الحزب ١٨ أصغرهم عمره ٢٨ عاماً.

وقال ان الحزب يؤمن بالحرية الشخصية وأن "حزب العدالة والتنمية له أولويات ستوجه لها

رأساً لن يدخل في اشتباك لا مع مخومرين ولا مع اللواتي يردن أن يلبسن بطريقة معينة".

وأضاف "الحكومة لن تمس الحرية الشخصية لكن أن تكون الحرة أيضاً في المساجد".

ويبلغ معدل البطالة بين الشباب ٢١ في المئة كما ان نحو ربع السكان البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة يعيشون في فقر مدقع.

وأشارت النتائج النهائية إلى ان منافس حزب العدالة والتنمية وهو تجمع يضم ثمانية احزاب ليبرالية تربطها علاقات وثيقة مع القصر الملكي جاء خلفه بحصوله على نحو ٢٦٠ مقعداً في المجلس.

وشدد عبد الله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية الاسلامي انه لا يمكن أن يغامر بمبدأ استقرار البلد وأن حزبه والتنمية ولكن سنذهب في اتجاه اعطاء الأولوية للكفاءة والنزاهة".

ووصف بن كيران هذه الانتخابات بأنها "كانت نزيهة وأن نسبة المشاركة التي فاقت ٤٥ معقولة".

ووعد المغاربة خيراً وقال "المغارة سيلاحظون منذ اللحظة الأولى اشارات من الحكومة الجديدة التي سيرأسها العدالة والتنمية".

وقال ان من بين الفائزين بمقاعد برلمانية من الحزب ١٨ أصغرهم عمره ٢٨ عاماً.

وقال ان الحزب يؤمن بالحرية الشخصية وأن "حزب العدالة والتنمية له أولويات ستوجه لها

رأساً لن يدخل في اشتباك لا مع مخومرين ولا مع اللواتي يردن أن يلبسن بطريقة معينة".

وأضاف "الحكومة لن تمس الحرية الشخصية لكن أن تكون الحرة أيضاً في المساجد".

ويبلغ معدل البطالة بين الشباب ٢١ في المئة كما ان نحو ربع السكان البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة يعيشون في فقر مدقع.

وأشارت النتائج النهائية إلى ان منافس حزب العدالة والتنمية وهو تجمع يضم ثمانية احزاب ليبرالية تربطها علاقات وثيقة مع القصر الملكي جاء خلفه بحصوله على نحو ٢٦٠ مقعداً في المجلس.

وشدد عبد الله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية الاسلامي انه لا يمكن أن يغامر بمبدأ استقرار البلد وأن حزبه والتنمية ولكن سنذهب في اتجاه اعطاء الأولوية للكفاءة والنزاهة".

ووصف بن كيران هذه الانتخابات بأنها "كانت نزيهة وأن نسبة المشاركة التي فاقت ٤٥ معقولة".

ووعد المغاربة خيراً وقال "المغارة سيلاحظون منذ اللحظة الأولى اشارات من الحكومة الجديدة التي سيرأسها العدالة والتنمية".

وقال ان من بين الفائزين بمقاعد برلمانية من الحزب ١٨ أصغرهم عمره ٢٨ عاماً.

وقال ان الحزب يؤمن بالحرية الشخصية وأن "حزب العدالة والتنمية له أولويات ستوجه لها

رأساً لن يدخل في اشتباك لا مع مخومرين ولا مع اللواتي يردن أن يلبسن بطريقة معينة".

وأضاف "الحكومة لن تمس الحرية الشخصية لكن أن تكون الحرة أيضاً في المساجد".

ويبلغ معدل البطالة بين الشباب ٢١ في المئة كما ان نحو ربع السكان البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة يعيشون في فقر مدقع.

وأشارت النتائج النهائية إلى ان منافس حزب العدالة والتنمية وهو تجمع يضم ثمانية احزاب ليبرالية تربطها علاقات وثيقة مع القصر الملكي جاء خلفه بحصوله على نحو ٢٦٠ مقعداً في المجلس.

وشدد عبد الله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية الاسلامي انه لا يمكن أن يغامر بمبدأ استقرار البلد وأن حزبه والتنمية ولكن سنذهب في اتجاه اعطاء الأولوية للكفاءة والنزاهة".

ووصف بن كيران هذه الانتخابات بأنها "كانت نزيهة وأن نسبة المشاركة التي فاقت ٤٥ معقولة".

ووعد المغاربة خيراً وقال "المغارة سيلاحظون منذ اللحظة الأولى اشارات من الحكومة الجديدة التي سيرأسها العدالة والتنمية".

وقال ان من بين الفائزين بمقاعد برلمانية من الحزب ١٨ أصغرهم عمره ٢٨ عاماً.

وقال ان الحزب يؤمن بالحرية الشخصية وأن "حزب العدالة والتنمية له أولويات ستوجه لها

رأساً لن يدخل في اشتباك لا مع مخومرين ولا مع اللواتي يردن أن يلبسن بطريقة معينة".

وأضاف "الحكومة لن تمس الحرية الشخصية لكن أن تكون الحرة أيضاً في المساجد".